14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الثلاثاء 31 مارس 2026 م الموافق 12 شوال 1447 هـ - العدد 18108 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

ثورة ثانية في إيران.. قراءة في التحولات بعد اغتيال المرشد الأعلى

محمد التوي

تشهد الساحة الإيرانية، وفق مراقبين، تطورات متسارعة وُصفت بأنها قد ترقى إلى مستوى «ثورة ثانية»، في أعقاب اغتيال المرشد الأعلى علي خامنئي، وهو الحدث الذي يُعتقد أنه أطلق ديناميكيات داخلية معقدة أعادت تشكيل المشهد السياسي والشعبي في البلاد.

وبحسب معطيات متداولة، فقد جاءت نتائج الاغتيال عكس التوقعات، إذ شهدت مدن وقرى إيرانية عدة موجةً من التظاهرات المؤيدة للنظام، في مشهد يعكس تماسكاً داخلياً غير متوقع مقارنة بما كان يُرجح من حدوث اضطرابات أو انقسامات واسعة.

استدعاء تجربة 1979

لفهم ما يجري اليوم، يستحضر محللون تجربة ما بعد الثورة الإيرانية 1979، حين واجه نظام روح الله الخميني في بداياته حالة من الهشاشة السياسية، واضطر إلى تبني سياسات احتواء تجاه خصومه من أنصار الملكية والتيارات اليسارية والليبرالية، إلى جانب السعي لاسترضاء طبقة رجال الأعمال ذات التأثير الكبير في الشارع.

غير أن هذا التوازن لم يستمر طويلاً، إذ شكّلت الحرب العراقية الإيرانية نقطة تحول مفصلية، حيث عززت الحرب خطاب المقاومة والدفاع عن الوطن، ما مكّن النظام من ترسيخ سلطته وتقليص مساحة المعارضة، في ظل التفاف شعبي حول الدولة.

مشهد يتكرر بصيغة جديدة

في السياق الحالي، تشير القراءة المطروحة إلى تكرار نمط مشابه، حيث يُقال إن القيادة الجديدة، المرتبطة باسم مجتبى خامنئي، تسعى إلى توظيف الزخم الشعبي وخطاب المواجهة لإعادة تثبيت أركان النظام، مع تراجع ملحوظ في مظاهر المعارضة مقابل انتشار واسع لأنصارها في مختلف المناطق.

وتعتمد هذه السردية على رصد محتوى الإعلام المحلي الإيراني، بمختلف أشكاله الرسمية وغير الرسمية، إضافة إلى منصات التواصل الاجتماعي، التي تُظهر بحسب هذا الطرح حضوراً متزايداً للتيار المؤيد.

انتقادات لقراءات خارجية

في المقابل، تتهم هذه الرؤية بعض التحليلات الصادرة عن وسائل إعلام عربية وغربية بعدم الدقة، معتبرة أنها متأثرة بخلفيات أيديولوجية سابقة، ما أدى وفق هذا الطرح إلى تقديرات غير دقيقة لطبيعة رد الفعل الإيراني، خاصة في المراحل الأولى من التصعيد.

كما يشير أصحاب هذا الرأي إلى ما يُعرف بـ"التحليل الرغبوي"، أي بناء التوقعات على قناعات مسبقة بدلا من المعطيات الميدانية، وهو ما ينعكس بحسبهم على فهم مجريات الأحداث.

أهداف تتجاوز الداخل الإيراني

وتذهب القراءة ذاتها إلى أن التحركات الإيرانية الحالية لا تقتصر على تثبيت الوضع الداخلي، بل تمتد إلى أهداف إقليمية أوسع، من أبرزها:

* تقليص الوجود الأمريكي في غرب آسيا.
* تصعيد المواجهة مع إسرائيل وإطالة أمدها.
* السعي لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة منذ عقود.
* المطالبة بتعويضات عن الأضرار الناتجة عن الصراعات.
* إعادة صياغة النفوذ في مضيق هرمز.
* توسيع دائرة الحلفاء وتعزيز نفوذ ما يُعرف بمحور "المقاومة".

تحولات مفتوحة على احتمالات واسعة

في المحصلة، تعكس هذه التطورات - إن صحت - مرحلة مفصلية في تاريخ إيران والمنطقة، حيث قد تسهم في إعادة تشكيل توازنات الشرق الأوسط بشكل عميق.

وبينما تختلف التقديرات بشأن طبيعة ما يجري وحجمه، يبقى المؤكد أن المنطقة تقف أمام تحولات كبرى ستتضح ملامحها خلال الفترة المقبلة.

جهود لتسهيل العمل الجمركي ومعالجة إشكاليات القطاع الخاص

14 اكتوبر / خاص :

ناقش اجتماع عقد في العاصمة عدن، امس ، برئاسة رئيس مصلحة الجمارك عبدالحكيم القباطي، وضم رئيس الغرفة التجارية الصناعية في عدن أبوبكر باعبيد، القضايا المتصلة بتسهيل العمل الجمركي ومعالجة الإشكاليات التي يواجهها القطاع الخاص.

وأكد الاجتماع أهمية استمرار جهود مصلحة الجمارك في تعزيز الشراكة مع القطاع التجاري، وتنفيذ السياسات الجمركية المواكبة للمعايير الدولية في تسهيل التجارة، وفقا لمعايير منظمتي الجمارك والتجارة العالميتين.

وقدّم رئيس مصلحة الجمارك القباطي، ملخصا عن البرامج التي تقدمها المصلحة في سبيل تسهيل التدفق التجاري .. مجددا تأكيده حرص مصلحة الجمارك على تعزيز التعاون والتنسيق المشترك مع القطاع الخاص، كونه شريكا اقتصاديا يجب الحفاظ عليه وتشجيعه.

كما استعرض القباطي البرامج المختلفة للمصلحة التي تعود بالفائدة على القطاع الخاص مثل برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد والأحكام المسبقة .. داعيا القطاع التجاري إلى الاستفادة من هذه البرامج التي تمنحهم ميزات جمركية .. لافتا إلى أن الشركات الحاصلة على شهادة المشغل الاقتصادي تحصل بموجب هذا الاعتماد على حزمة من التسهيلات في المعاملات الجمركية، وتسريع إجراءات الفحص والتخليص، مما يساهم في تعزيز كفاءة سلاسل الإمداد.

ومن جانبه أكد رئيس الغرفة التجارية الصناعية في عدن باعبيد، أهمية زيادة النشاط التجاري خلال الفترة القادمة .. منوهاً بجهود مصلحة الجمارك في سبيل تقديم أفضل الخدمات والتسهيلات للقطاع الخاص .. مشدداً على ضرورة الاستفادة من البرامج الجمركية ومزاياها التي تهدف إلى تسهيل التجارة.

وفي ختام الاجتماع، سلّم رئيسا مصلحة الجمارك والغرفة التجارية شهادة المشغل الاقتصادي الـ22 إلى شركة بلفقيه للإليكترونيات والحلول الأمنية ممثلة بمديرها العام جمال بلفقيه.

حضر الاجتماع وكيلا المصلحة المساعدان للشؤون الفنية وشؤون الضابطة الجمركية ومدراء عموم العلاقات والتعاون الدولي ، المراجعة والمخاطر ، القيمة .

الجاوي يتفقد سير العملية التعليمية في مدارس المعلا

عدن/ خاص:

قام مدير عام مديرية المعلا بالعاصمة عدن عبدالرحيم الجاوي، صباح أمس، بجولة ميدانية لعدد من مدارس المديرية، للاطلاع على سير العملية التعليمية وانتظام الدراسة عقب إجازة عيد الفطر المبارك.

وخلال الزيارة، اطلع الجاوي على مستوى الحضور والانضباط في أوساط الطلاب والكادر التعليمي، مشددًا على أهمية مضاعفة الجهود لتعويض الفاقد التعليمي، وضمان استقرار العملية التعليمية خلال الفترة القادمة.

كما استمع إلى عدد من الملاحظات من إدارات المدارس والمعلمين، موجّهًا الجهات المختصة بالعمل على تذليل الصعوبات التي قد تواجه سير الدراسة، بما يسهم في تحسين البيئة التعليمية وتوفير الأجواء المناسبة للطلاب.

ودعا الجاوي أولياء الأمور إلى تحمّل مسؤولياتهم في متابعة أبنائهم، مؤكدًا ضرورة إلزام وإحضار الأطفال إلى المدارس، لما للتعليم من دور أساسي في بناء مستقبلهم وتنمية قدراتهم، مشيرًا إلى أن التعاون بين الأسرة والمدرسة يمثل ركيزة أساسية لنجاح العملية التعليمية.

رافقه في الزيارة التفقدية ياسر محفوظ مستشار مدير عام المديرية لشؤون التربية والتعليم، وتهاني قائد مديرة تنمية المرأة، وعهد الهاشمي مدير مكتب مدير عام المديرية.

إحباط محاولة تهريب (450) قرصًا من حبوب "البريجالين" المخدرة بمنفذ الوديعة

عدن / خاص:

أحبطت كتيبة أمن وحماية منفذ الوديعة محاولة تهريب (450) قرصا من حبوب البريجالين المخدرة.

وأكد مدير عام مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية العميد عبدالله أحمد لحمدي أن هذا الإنجاز يعكس مستوى عاليا من اليقظة والحس الأمني لدى أفراد الكتيبة، ويجسد جاهزيتهم في التصدي لمختلف محاولات التهريب التي تستهدف الإضرار بأمن المجتمع وزعزعة استقراره.

وأشار إلى أن هذه الضبطية تأتي ضمن سلسلة من العمليات النوعية التي تكشف حجم التحديات التي تواجهها الأجهزة الأمنية، لمواجهة تهريب المواد المخدرة عبر المنافذ.

ولفت في الوقت ذاته الى أن رجال الأمن سيظلون بالمرصاد لكل من يسعى إلى تمرير هذه السموم.. مثمنا الجهود المبذولة والتنسيق العالي بين الوحدات الأمنية والعسكرية، داعيًا إلى مواصلة العمل بنفس الروح والمسؤولية، بما يعزز من حماية المجتمع وصون أمنه واستقراره.

يوميات

حين تتحول خبرة الميدان إلى أداة لإنتاج الاستقرار

يكتبها / المستشار سالم سلمان

في البيئات التي تتكثف فيها الأزمات، لا تكمن المشكلة في نقص الفاعلين، بل في غياب القدرة على تحويل أدوارهم إلى وظائف ضمن منظومة متماسكة؛ فالدول في مثل هذه اللحظات لا تحتاج إلى مزيد من الخطاب، بقدر ما تحتاج إلى قيادة قادرة على قراءة الواقع كما هو، وإدارته ضمن حدود الممكن. وفي الجنوب، حيث تتقاطع التعقيدات الأمنية مع التباينات السياسية والضغوط الاقتصادية، لا يتبدّى الخلل في غياب القوة، بل في فائض استخدامها خارج إطار منضبط؛ وهو فائضٌ، إن لم يُعد تعريفه وظيفيًا، تحوّل من مصدرٍ للقوة إلى مولدٍ دائم لعدم الاستقرار.

ومِن ثمّ، فإن جوهر التحدي لا يكمن في استحداث قوى جديدة، بل في إعادة تنظيم ما هو قائم ضمن معادلة تُفضي إلى الاستقرار. وفي هذا السياق، تبرز بعض الشخصيات لا بوصفها إضافةً عددية، بل كإمكانٍ لإعادة ترتيب التوازن؛ ومن بينها حالة أبو زرعة المحرمي، التي تستحق قراءةً وظيفيةً لا توصيفية، إذ لم يغادر الميدان عند اقترابه من مركز القرار، بل حمل معه خبرةً تشكّلت تحت ضغط الواقع، لا عبر المسارات المؤسسية التقليدية. وهذه السمة، في البيئات الهشّة، تمثل ميزةً نادرة؛ لأنها تُقلص الفجوة بين ما يُصاغ في التصورات وما يُنفّذ على الأرض، وهي الفجوة التي طالما كانت مصدرًا بنيويًا للاختلال.

ولا يفتقر الجنوب إلى أدوات القوة، لكنه يفتقر إلى إطار يعيد تعريف دورها. وعليه، لم يعد السؤال: من يمتلكُ النفوذ؟ بل: كيف يمكن توظيفه لإنتاج الاستقرار؟ فالقوة، حين تُترك خارج تعريفٍ وظيفيٍ واضح، تميل إلى إعادة إنتاج الاستقطاب. أما حين تُدمج ضمن منظومة، فإنها تتحول إلى أداة للتوازن. وهنا تتكامل الأدوار: قوةٌ عسكريةٌ منضبطة، ودورٌ سياسيٌ متوازن، ووظيفةٌ اجتماعيةٌ تعيد بناء الثقة، وبيئةٌ اقتصاديةٌ قابلة للحياة. فالقضية، في جوهرها، ليست في حجم القوة، بل في كيفية إدارتها ضمن تصورٍ مؤسسيٍ يحدّ من الفوضى ويعزّز الاستقرار.

كما أن الاستقرار الداخلي لا يمكن فصله عن محيطه الإقليمي والدولي؛ فالجنوب ليس فضاءً معزولاً، بل نقطة تقاطعٍ لمصالح أوسع، ما يجعل أي توازنٍ داخليٍ غير متصلٍ بهذه المنظومة استقرارًا هشًا بطبيعته. وعليه، فإنّ قيمة أي دورٍ قياديٍ تُقاس بقدرته على العمل ضمن مستويين متوازيين: إنتاج الاستقرار داخليًا، والاندماج ضمن منظومة استقرارٍ أوسع. وفي هذا الإطار، يمكن أن يمثّل توظيف حضور المحرمي نموذجًا لوظيفةٍ مزدوجة، تجمع بين الضبط الداخلي والقابلية للاندماج في معادلاتٍ أكبر.

وفي المحصلة، لا يُقاس الفاعلون بقدرتهم على فرض الحضور، بل بقدرتهم على إنتاج التوازن؛ فالتاريخ، في مثل هذه اللحظات، لا ينحاز للأقوى، بل للأقدر على إدارة القوة ضمن حدود تُقلّل كلفة الصراع وتُعظم فرص الاستقرار. ومن ثمّ، فإن القضية لا تتعلق بالأشخاص بقدر ما تتعلق بكيفية توظيفهم؛ غير أن تجاهل عناصر تمتلك خبرةً ميدانيةً واتصالاً مباشرًا بمراكز التأثير لا يُعدّ حيادًا، بل إهدارًا لفرصٍ كامنةٍ داخل بنية النظام ذاته.

إن الجنوب، في هذه المرحلة لا يحتاج إلى إعادة تعريف أهدافه، بل إلى تحسين أدواته في إدارة الممكن؛ ففي البيئات المعقدة، لا يكون الفارق بين الفوضى والاستقرار نتيجة تحولات كبرى، بقدر ما يكون ثمرة قراراتٍ دقيقةٍ في كيفية استخدام ما هو متاح، وهي القراراتُ التي تصنع، في نهاية المطاف، الفرق بين واقعٍ يُدار وأزمةٍ تستمر.

* نائب وزير الصناعة والتجارة

رفع المشاركون شعارات تؤكد وحدة الصف العربي

تعز تندد بالاعتداءات الإيرانية التي تستهدف السعودية ودول الخليج

تعز/ أصيل البريهي/ سبأ:

شهدت مدينة تعز صباح أمس مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً بالاعتداءات الإيرانية التي تستهدف المملكة العربية السعودية ودول الخليج.

ورفع المشاركون شعارات تؤكد وحدة الصف العربي ورفض التدخلات الإيرانية، مجددين تضامنهم الكامل مع الأشقاء ومشددين على تمسك تعز بهويتها العربية ورفضها لأي محاولات لزعزعة استقرار المنطقة.

وأكد البيان الصادر عن المسيرة أن هذه الاعتداءات تمثل تصعيداً خطيراً يعكس نهجاً ممنهجاً لدفع المنطقة نحو مزيد من التوتر والفوضى، ضمن مشروع يستهدف تقويض منظومة الأمن العربي والنيل من استقرار دوله، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودول الخليج، رغم الجهود التي تبذلها هذه الدول لتجنيب المنطقة الانزلاق إلى الصراعات.

وأشار البيان إلى أن هذا النهج العدائي اتخذ طابعاً مستمراً عبر توظيف مليشيات مسلحة عابرة للحدود، بهدف التدخل في شؤون الدول العربية وتقويض سيادتها، مؤكداً أن استمرار هذا المسار يكشف طبيعة مشروع يسعى إلى إطالة أمد الأزمات وزعزعة استقرار الدول الوطنية.

وثمّن أبناء المحافظة عالياً المواقف الأخوية الصادقة للمملكة العربية السعودية الداعمة لليمن، والتي تجلت في مختلف المراحل، وفي مقدمتها عملية "عاصفة الحزم"، باعتبارها محطة مفصلية في دعم استعادة الدولة وترسيخ الأمن والاستقرار.

وجددت المسيرة الجماهيرية التأكيد على تضامن أبناء تعز، ومعهم الشعب اليمني، مع أشقائهم في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي والمملكة الأردنية الهاشمية، انطلاقاً من روابط الأخوة والمصير المشترك، معلنة تأييدها للجهود الرامية إلى تعزيز وحدة الصف العربي والإسلامي في مواجهة التحديات.

كما أدان البيان في الوقت ذاته استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على شعوب المنطقة، وفي مقدمتها غزة والضفة الغربية وسوريا ولبنان، مؤكداً رفض كافة أشكال العدوان التي تستهدف المدنيين وتفاقم معاناة الشعوب.

وجددت المسيرة الجماهيرية لأبناء تعز موقفها الثابت في الوقوف إلى جانب الدول العربية الشقيقة، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، دفاعاً عن الأمن العربي المشترك وصوناً لاستقرار المنطقة.